أكد أن يوم الوطن الـ ٨٤ فرصة سانحة لاستذكار التاريخ وتعزيز الانتماء .. الحمودي:

## التعليم العالي شهد قفزات كمية ونوعية هائلة وبأرقام فلكية دفعت به نحو مرافئ التألق

## محمد الشقيران (بريدة)

أكد مدير جامعة القصيم الأستاذ الدكتور خالد بن عبدالرحمن الحمودي أن ذكرى يوم الوطن الـ٨٤ يعد فرصة سانحة لاستذكار تاريخ هذه البلاد المباركة ومراحل نموها وتطورها في مختلف العصور منذ تأسيس الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – ومن بعده أبناؤه البررة الذين ساروا على نهجه حتى عصرنا الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الأمين صاحب السمو الملكى الأمير سلمان بن عبدالعزيز وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز -حفظهم الله وأبدهم بنصره.

وقال معاليه: إن ترسيخ الملاحم والمراحل التي مرت بها البلاد في نفوس الناشئة من شأنه تعزيز الانتماء وغرس المعاني الوطنية وإبراز القيم السامية التي نشأت وسارت عليها المملكة العربية السعودية وما زالت في يومنا الحاضر حتى أضحت أحد أهم الدول تأثيرا سياسيا واقتصاديا.

وأشار مدير الجامعة إلى أن المملكة - ولله الحمد – تسير في خطى ثابتة محققة نقلات نوعية في مختلف المجالات والأصعدة وذلك يجسد سلامة المنهج وعمق الرؤية المستقبلية لدى قيادتها الرشيدة.

ومضى بقوله: الجامعة كغيرها من الصروح العلمية في هذا الوطن المعطاء، تمثل جانباً من الجوانب المضيئة والمشرقة للتعليم الجامعي وذلك يعكس ما شهده قطاع التعليم العالى خلال العقد الماضي من قفزات كمية ونوعية هائلة وبأرقام فلكية دفعت به نحو مرافئ التألق على كافة الأصعدة والمستويات وبصورة لافتة، اختصرت الزمن وتجاوزت العقيات وأبرزت حجم الجهد المبذول والعطاء الكبير بما يتواكب ومستوى طموحات وتطلعات القيادة في إطار استهداف العنصر الإنساني والاستثمار في رأس المال البشري تماشياً مع متطلبات المرحلة ومقتضيات العصر.

واستعرض مسيرة جامعة القصد بهذه المناسبة قائلا: بلغت الجامعة مؤخراً قدها الأول منذ تأسيسها عام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م وتسير - ولله الحمد - وفق خطتها الاستراتيجية نحو آفاق التميز في شتى المجالات، حيث حققت مؤخراً الاعتماد المؤسسي من قبل الهيئة الوطنية



خادم الحرمين الشريفين لدى تدشين جامعة التوحيد بحضور الأمير فيصل بن بندر.

للاعتماد والتقويم كثالث جامعة حكومية في المملكة، وذلك امتداداً لجهود الجامعة المبذولة في سبيل تحقيق معايير الجودة

فى كلياتها المنتشرة فى مختلف مدن ومتحافظات ومراكز المنطقة، لافتاً إلى أن ذلك يأتى بالتزامن مع إنشاء مشروعات

عملاقة داخل المدينة الجامعية بمدينة بريدة ومحافظات المنطقة، حيث بلغ عدد

في عقلية الشعب السعودي. ومضى بقوله: إننا

اليوم وأمام التحديات المتعددة أحوج ما نكون إلى بث الروح المشتركة وخلق مواطنة جادة من خلال

الحفاظ على قيمنا الأصيلة والتأكيد عليها في

إعلامنا وتربيتنا وتعليمنا وإعمال أو إدماج الفرد

في المشاركات الاجتماعية. لأن ذلك وغيره سوف

يساعد على تضامن الناس وتكاتفهم وعدم البرود

الاجتماعي تجاه ما يستحق وطنهم. وبما أننا

نحمل مسؤولية التعليم فإننى أؤكد على أهمية

التداخل بين البعد الاجتماعي / الوطني والبعد

التعليمي.. فالهدف النهائي للعملية التربوية

والتعليمية ليس مجرد إعداد الطالب للمنافسة

في عالم الثقافة أو حتى الوظيفة بل يجب أن يهتم

وأن يمتد التعليم ليشمل الإسهامات المختلفة من

تغيير الحياة إلى الأفضل وغرس أدوات التفكير

وطرق كلما من شأنه توحيد المجتمع وتماسكه

وتجانسه. أخيرا: من باب تعزيز المواطنة والنهوض

بها لابد من مراجعة بعض المصطلحات والمفاهيم

التى تؤسس للفرقة وتخليص تراثنا منها كاحتقار

جماعة لأخرى أو استصغار بلد لبلد أو تفضيل

جهة على أخرى فكلنا أبناء وطن واحد أدام الله عزه

كما تحدث عميد شؤون الموظفين بالجامعة

الدكتور فهد بن عبدالعزيز المحيميد قائلا: ذكرى

اليوم الوطني الذي توحدت فيه هذه البلاد المباركة

على يد الملك المؤسس – طيب الله ثراه – ورجالات

الوطن يعد حدثاً تاريخياً يستدعى منا إبرازه أمام

الجيل الجديد ليستشعر جيداً تاريخٌ وطنه ومكافحة

آبائه وأجداده لبنائه البناء السليم الذي مكنه

بتوفيق من الله في تواصل مسيرة العطاء والنماء،

سائلا العلى القدير أن يحفظ بلادنا وأن يديم عليها

أمنها واستقرارها وأن يجعل مثل هذه المناسبات

الهامة في تاريخ الوطن استذكاراً لبطولات تاريخية

واستشرافاً لمستقبل أفضل للوطن بكافة مجالاته.

فيما قال عميد تقنية المعلومات بالجامعة الدكتور

عبدالله الصالحي: إن احتفاءنا باليوم الوطني هو

احتفاء سنوى لتجديد العهد والولاء لولاة الأمر

والانتماء الصادق للوطن بالمحافظة عليه والعمل

على غرس حب الوطن في نفوس أبنائنا، وأن ما

بعيشه وطننا خلال السنوات القليلة الماضية من

عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد

العزيز من نهضة تعليمية وصحية واقتصادية

واحتماعية وإصلاحات كان لها الأثر الإيجابي

الواضح على المستوى المعيشي والاستقرار الأسري

لأبناء الوطن ولهو ودليل صادق.

وأمنه وتنميته.

المشاريع المعتمدة للجامعة (١٢٩) مشروعاً بلغت (٢,٧٢٤,٠٣٢,٠٠٠)ريـــال، وجار

محمد الشقيران (بريدة)

دشن مدير جامعة القصيم الأستاذ

الدكتور خالد بن عبدالرحمن الحمودي

المعرض الخاص باليوم الوطنى الـ ٨٤

للمملكة العربية السعودية، وذلك صباح

الاثنين الموافق ٢٧ / ١١ / ١٣٥هـ والذي

نظمته عمادة شؤون الطلاب ببهو

الجامعة بحضور وكلاء الجامعة وعميد

شؤون الطلاب ومنسوبي الجامعة من

أعضاء هيئة تدريس وموظفين وطلاب،

بالإضافة لطلاب المنح الذين شاركوا في

وتضمن المعرض استعراض إبداعات

الطلاب من صور ومجسمات تحكى سيرة

قائد ومسيرة وطن بالإضافة لإنتاج

كليات الجامعة وعرض الإصدارات. وكان

معالى مدير الجامعة قد وجه عمادة

شؤون الطلاب لإبراز يوم الوطن الـ ٨٤ من

خلال تنفيذ جملة من البرامج المتنوعة،

الاحتفاء بيوم الوطن.

بقيمة إجمالية بلغت (٩,٥٥٧,٢٦٠,٠٠٠) ريال تم الانتهاء من بعضها بتكلفة إجمالية



العمل بالمشاريع الأخرى بإجمالي وصل ل(٦,٨٣٣,٢٢٨,٠٠٠) ريال.

وأضاف مدير جامعة القصيم: يعد أبرز مشروع يتم تنفيذه حالياً المستشفى الجامعي الذي يتسع لـ٧٠٠ سرير بالإضافة لمبانى عيادات الأسنان والمختبرات والعيادات الخارجية، وكذلك يتم تنفيذ مركز المؤتمرات الذي يعد تحفة معمارية والمنشآت الرياضية التي تضم ملاعب وصالات ومسابح متعددة، وإسكان أعضاء هيئة التدريس وإسكان الطلاب ومبنى إدارة المشاريع والصيانة - المعامل والمختبرات الطبية - المكتبة المركزية ومبنى العمادات

كما تحتضن المدينة جملة من المشروعات التي تم الانتهاء من بعضها ويجري حالياً تنفيذ البعض الآخر، وذلك على النحو التالي (كلية العلوم - مجمع الكليات الصحية للطلاب «الطب - طب الأسنان -العلوم الطبية التطبيقية - الصيدلة» للبنين والبنات - الهندسة - الشريعة واللغة العربية - الحاسب الآلى - عمادة الخدمات التعليمية «السنة التحضيرية»- التربية - مركز الدراسات الجامعية للبنات ويضم كلية الاقتصاد والإدارة ومجمع الكليات الصحية للطالبات وكلية الحاسب الآلي وخدماتها. - المدينة الحامعية للطلاب جنوب مدينة بريدة والتى تضم كلية التربية.

- المدينة الجامعية للطالبات بمدينة بريدة، وتضم أربع كليات بدأ العمل فعلياً فى تنفيذ بنيتها التحتية، وهى كالتالى (العلوم - الآداب - التصاميم والاقتصاد المنزلي - التربية).

- المُدينة الجامعية الطلاب والطالبات بمحافظة عنيزة، وتحتوى عدداً من الكليات (الطب-العلوم والآداب-الصيدلة)، بالإضافة إلى مبان لإسكان أعضاء هيئة التدريس.

- المدينة الجامعية للطلاب والطالبات بمحافظة الرس، وتتضمن كليات (العلوم والآداب - طب الأسنان - العلوم الصحية -إدارة الأعمال)، إضافة إلى كليات الجامعة في المحافظات (البكيرية - المذنب البدائع - عقلة الصقور).

وأشار إلى أن مشروعات الجامعة تسير وفق الجدول الزمني لها وليس هناك أي تعثر -ولله الحمد، مشيداً بجهود الإدارة العامة للمشاريع والصيانة ودورها المهم فى دفع عجلة العمل وفق الخطط الزمنية للمشروعات.

باليوم الوطني الـ٨٤ العديد من الندوات

والمسابقات والمسرحيات والأفلام الوطنية

الوثائقية المحسدة لأهمية المناسبة،

كما أقيمت العديد من المعارض في

المقر الرئيس ومختلف كليات الجامعة

بمدينة بريدة ومحافظات المنطقة،

إضافة إلى عدد من المحاضرات والندوات

والتى افتتحت بلقاء مفتوح حمل عنوان

«تعزيز المواطنة في ظل المتغيرات

المعاصرة» لعميد شؤون الطلاب الدكتور

خالد بن عبدالعزيز الشريدة والتي

نفذت وسط حضور كبير في القاعة «أ»

بالمبنى الرئيس. وقد ازدانت مداخل وقبة

الجامعة بالشعارات والأعلام والعبارات

الوطنية في مشهد جميل يجسد الانتماء

والمواطنة. وأعرب طلاب الجامعة عن

فخرهم واعتزازهم بوطنهم مهنئين

القيادة والشعب الكريم بهذه المناسبة..

سائلين العلى القدير أن يحفظ الوطن من

كل سوء ليواصل مسيرة التطور والنماء

## وكلاء وعمداء الجامعة: اليوم الوطني فرصة لاستعراض صفحات مضيئة من تاريخ بلادنا



وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمى الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن صالح الواصل قال: إن الأحداث والمتغيرات المتسارعة في العالم من عدم استقرار سياسي وانهيارات اقتصادية وحروب وفقدان للأمن يجعلنا نستشعر النعم التى تعيشها بلادنا الغالية أمنيأ واقتصادياً وسياسياً واجتماعياً ويستوجب الشكر والدعوة الصادقة بأن يحفظها الله تعالى وأن يحفظ لنا ولاة أمرنا، فالملك عبد العزيز - رحمه الله رحمة واسعة وأجزل له الأجر والمثوية - وأولاده من بعده، الأحياء منهم

ومضى بقوله: هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق أبناء هذا الوطن ليس أمام ولاة أمرنا فحسب بل أمام الله سيحانه وتعالى على القيام بدورهم الصادق تجاه المحافظة على ممتلكات ومكتسبات الوطن، ونبذ كل أمر قد بودي إلى الإضرار بممتلكات وأمن الوطن ومواطنيه والمقيمين. وكيل الجامعة للتخطيط والتطوير والجودة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد العزبز اليحيى قال: نحتفل جميعا بذكري اليوم الوطني المبارك، حيث وحد في هذا اليوم المغفور له إن شاء الله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود هذه البلاد على



وطنى عاماً بعد عام. كما تحدث وكيل الجامعة أساس مبادئ الشريعة الإسلامية المطهرة وجمع الدكتور إبراهيم بن صالح العمر قائلا: ذكرى اليوم شتات هذه البلاد تحت لواء التوحيد والبناء في الوطنى الذي توحدت فيه هذه البلاد المباركة على كيان واحد، فعم العدل والاستقرار والتنمية في كلُّ يد الملك المؤسس - طيب الله ثراه - ورجالات الوطن أرجاء المملكة، وجمع - رحمه الله - شمل القبائل المختلفة بحكمته ومرونته وحزمه، وأرسى قواعد يعد حدثاً تاريخياً يستدعي منا إبرازه أمام الجيل الجديد ليستشعر جيدأ تاريخ وطنه ومكافحة آبائه الحكم فيها بعدل وأمانة، وسار على نهجه أبناؤه من بعده حتى وصلت إلى عهد خادم الحرمين الشريفين – الملك عبدالله –حفظه الله والذي يفتخر

بهذا الإنجاز والمنهج في كل احتفالية محلية أو إقليميَّة أو عالمية. وقال الدكتور اليحيى: لقد فرضت مملكتنا الغالية نفسها بكل المحافل الدولية، وأصبح لها صوت مسموع بقوة لما تتمتع عميد شؤون الطلاب بالجامعة به من عقلانية متزنة ونظرة الدكتور خالد بن عبدالعزيز ثاقبة للمستقبل ومتانة سياسية الشريدة قال: تثبت الأحداث التي واقتصادية. إنه يوم فرح وسرور وبهجة بهذا اليوم التاريخي

يوم في ظل عهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي

عهده الأمين وسمو ولى ولي العهد حفظهم الله..

أسأل الله أن يحفظ ويديم علينا أمننا وحكومتنا،

وأن يرد كيد أعدائنا في نحورهم.. دمت شامخاً يا

د. عبدالرحمن الواصل



د. عبدالله الصالحي

وأجداده لبنائه البناء السليم الذي مكنه - بتوفيق من الله - من تواصل مسيرة العطاء والنماء، سائلًا العلي القدير أن يحفظ بلادنا وأن يديم عليها أمنها واستقرارها، وأن بجعل مثل هذه المناسبات الهامة في تاريخ الوطن استذكاراً لبطولات تاريخية واستشرافاً لمستقبل أفضل للوطن بكافة مجالاته.

ولوطنه ومصالح دولته العليا. إن الاحتفاء بالوطن لا يقتصر على يوم .. بل كل أيامنا للوطن.. وإن كان يوم الوحدة والتأسيس له عمقه وبعهده التاريخي والسياسي والاجتماعي





د. فهد المحيميد



مدير جامعة القصيم يدشن معارض اليوم

الوطنى ويرفرف براية التوحيد مع أبنائه الطلاب

د. خالد الحمودي في احتفالية اليوم الوطني. (عكاظ)

عبر وكلاء جامعة القصيم عن مشاعرهم الجياشة بمناسبة الذكرى الرابعة والثمانين لتوحيد المملكة العربية السعودية، مؤكدين أنها مناسبة تحمل معانى كبيرة لدى الجميع وما يمثله هذا اليوم من الوحدة والتلاحم، واستذكار صفحات مضيئة من تاريخ هذا الوطن. في البداية تحدث وكيل الجامعة للشؤون التعليمية الأستاذ الدكتور أحمد بن صالح الطامي قائلا: نسعد هذا اليوم بإطلالة بومنا الوطني في إشراقته الرابعة والثمانين، حيث الماضى الزاخر والحاضر المزدهر والمستقبل الزاهر وفي هذه المناسبة الوطنية يصح لكل مسؤول في مركب الوطن الكريم أن يحمد الله تعالى على نعمة الوطن والولاء والنماء والانتماء، ثم يستعين بفرحة اليوم الوطنى ويجعل منها محركأ لتكثيف الجهود وتشييد البناء وتجديد العهود ومضاعفة البناء. وأضاف قائلًا: إن المواطنة وبثها في نفوس النشء وإثارتها في جيل الشباب وتكريس مفهوم الوحدة والتناغم بين القيادة والشعب لهي من ضرورات هذه المرحلة التي نمر بها في ظل المتغيرات

والظروف المحيطة بنا.

والأموات، قاموا على توحيد بلادنا والمحافظة على لحمتها منذ تأسيس المملكة العربية السعودية.